

# اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

No. 128 - Vol. III. CAIRO 23rd. JULY, 1917.

الاشتراكات  
عن سنة ٥ قرشاً مسافراً في مصر  
والشؤون ١٢ شيناً في الخارج  
ذو القبل الاشتراك من مدة اقل  
من سنة والبيع مستمداً

اللطائف المصورة  
مؤلفة من اربعة عشر مجلداً  
تتميز بالجمال والشماعة وشعر  
باللغة المبتدئة من في اللغات  
سماها اسكندر مكاريوس

عن النسخة ١٠ مليات موقتاً

القاهرة يوم الاثنين في ٢٣ يوليو سنة ١٩١٧

( السنة الثالثة )

العدد ١٢٨



هذه صورة اشكال  
لعوذة الاسرى  
الان الذين استأسروا  
بريطانيين في معركة  
بين الاخرة التي  
فعلها في السند  
بني . وكان عددهم  
٧٠٠ اسير وقدموا  
بهذا الصورة المصور  
سبي في الجيش  
يطان في ميدان  
بمقابل قل الاسرى  
بمعلم الاخير .  
وكان المقطم في  
من اشبه الى اولئك  
نرى ان اشد  
طارة التي مني الجيش  
لاني بها في هذه  
ركة انابت الفرقة  
لأربعة اربعة (والفرقة  
التي عددها نحو  
١٠٠٠ مقاتل) وكانت  
له الفرقة قد شهدت  
اولا اراس وسحبت  
ت تلك الساحة  
بترت حسب العادة  
الورة في الجيش  
طارة تصدر الاسر  
لها ان تشارك في  
لكرتالي كرها الا لان

بهم المحافظة على الاسرى وكان اولئك الضباط قبل ذلك بساعات يقودونهم في ساحات القتال لهجوم على الانكيز . ورأيت وجوه هؤلاء الاسرى وملايهم قدرة جدا وبينهم طائفة الجندين من المستخدمين والكتاب وعلى عيونهم نظاراتهم وطائفة اخرى من الفلاحين الغلاط الرقاب الكيري الرؤوس وطائفة ثالثة من اصحاب الحرف والصناعات

سجنوا مواقعهم فكاد البريطانيون يبديونها على بكرة ايها، وكتب المستر فيليبس الكتاب الحربي المرافق للجيش البريطاني يصف الاسرى الالاب فقال : شاهدت اسرى اشكالا والوانا مختلفي الهجوم بين بلويل وقصير هزيل وبدن وكان عليهم الاسرى يقودونهم منفذين في ذلك اوامر الجاوشية الانكيز الذين انيط

## قتل الأطفال



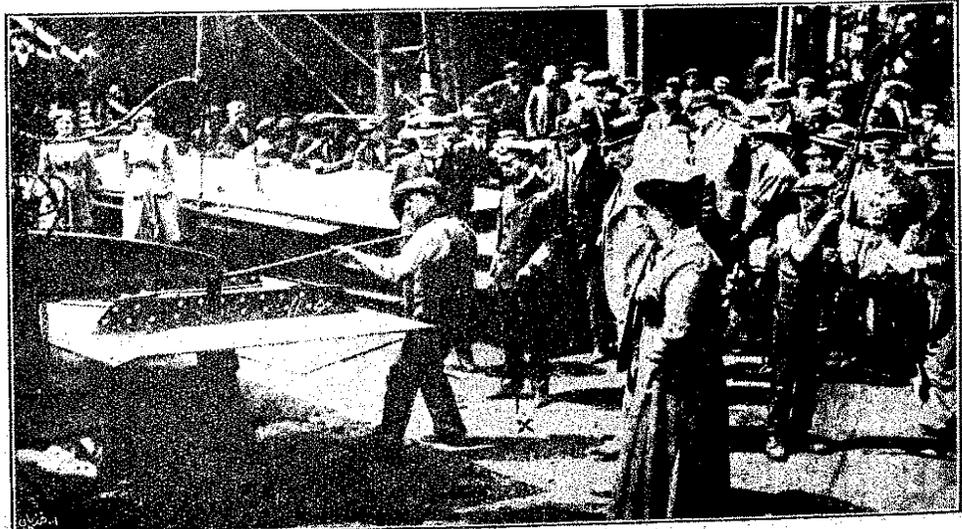
اغارت الطائرات الألمانية على لندن  
أكبر وأعظم مدينة في العالم ورمت قنابلها  
جراً فاصابت اثنتان منها مدرسة للأطفال  
فانفجرتا وقتلتا عدداً كبيراً من الصغار الذين  
اعمارهم بين الرابعة والرابعة عشرة وكان ذلك  
في أواسط شهر يونيو الماضي والصورة المدرجة  
هنا تمثل خروج رجال الاسعاف ورجال المطافي،  
بمجت القنصلى والجرحى الأبرياء من أولئك  
المساكين وقد تجمهرت الامهات على ابواب  
المدرسة نوحات مولولات

لا يسع المطلاع على هذا الخبر حيناً يقارن  
افعال الطائرات الألمانية بافعال الطائرات  
الفرنسية والانكليزية الا ان يتأكد ان  
طباري الألمان بعد اخفاقهم في ميدان القتال  
— وانت تعلم ان الانكليز لم يتركوا طيارة  
للمانية تطير فوق ميدان مسين قبل شوب  
معركتها وفي اثناء شوبها — لجأوا الى استعمال  
طيارتهم للإيقاع باهل المدن الآهله تشنياً  
وانتقاماً ولم يكن ذلك منهم الا انتقاماً محضاً  
بجراً من كل غاية حرية لانه لا يعقل ان  
الطيارة التي تطير فوق مدينة تستطيع احكام  
رعاية قنابلها على الاماكن الحربية وهي على  
ارتفاع خمسة آلاف قدم او ستة آلاف قد

ادعى الألمان يوم غارت طيارتهم على القاهرة قتلها فيها من قتلها انها ارادت ان تدمر عتاريسكة الحديد . وكان سقوط قنابلها على بعد ميل من تلك العتاريس  
وقد اخذ الانكليز والفرنس

يعاملون اعدائهم هذه المعاملة ليا  
درساً نافعاً وقوانين الحرب يجز  
الامر. فلنتر ما يكون من امر الطيار  
الألمانية بعد تأديب طيارات الخلة

اشهر جلالة الملك جورج ملك ربه  
العظمى في هذه الحرب بركة خفة  
وايمته وخز وجهه من قصره ليشرك  
في سرائها وضرائها لجلالة الملك جورج  
منذ شبت هذه الحرب دنبا في الام  
الفاضلة الجزيلة النفع والقائدة لظ  
المخلصين وجلالته في الصورة المثلثة  
يزود مع جلالة الملكة مضمناً كبراً



## ملك العالم

بقلم الفاضل حنا أفندي حجاز

(تابع ما قبله)

(٤) - مشهد المشاهد

لقد صار موقف «مرغريت» تجاه «جول» حرجاً . فإن محبتها الشديدة لشخصه واحترامها لمبادئه رسخت في أعماق نفسها وتسلطت على حياتها

وكانت حجة جول لها مظهراً من مظاهر عطفه وإتفاقه على البشرية الراسفة في قيود الجهل وإغلال الاعتساف . فلما دنت من باب غرفته في صباح اليوم التالي تحمل إليه الشاي . وقد لاحظت عليها دلائل لتلذذ وانخوف . اهتزت ولا هزة الكهربية لما طرق سمعها نوله العذوب اللطيف « ادخلي أيتها الحبيبة مرغريت » يظن الناس ان ملاطفة من هم دونهم تنافي قواعد الشرف . على ان كل الشرف والعظمة في تلك الملاطفة . يخال ان العطف على المأمورين ليس من حسن السياسة . والحق ان رعاية اولئك والرأفة بهم كمال السياسة والادب . فلقد كاد قلب مرغريت يذوب شكراً لجول على زيارته . ولطفه لماسمته يخاطبها بلطفة « الحبيبة »

ولما دخل غرفته ارسل شعة من عين زلفها الاخلاص فتجلت فيها طهارة الملوكة ونبل الآلهة . فبت لها حاققتها وجهلها في حسابها مجنوناً . وكادت تقع على قدميه تقبلها اعتراضاً وتوبة . واخذت تسأل نفسها في هل من ريبة في كونه ملك العالم ؟

لنما خادمة حقيرة في احوال عادية ولكن المحبة مع طهارة الحياة قوة شديدة التأثير تدك اطوار الكبرياء والعتو وتوقد نفوس الجبارة صاغرة .

الصانع التي يعمل فيها ألوف من العمال ليل نهار من غير توقف في بناء السفن والبواخر

وقد طلب جلالة الملك ان تكون زيارته لهذه المعامل خالية من كل تكلف ومظاهرة فلي طلبه وكان يدخل الى اماكن العمل كزائر بسيط يشاهد الصانع مهمكين في اعمالهم وما يخفق بنا اثباته ان جلالة الملك لا يفتريوماً واحداً عن تققد وحدات الصانع او الجيش او الاسطول وآخر ما انبأتنا به الاخبار انه زار ميدان القتال في فرنسا حيث اشرف على معركة مسين وخطر بحياته راكباً اتوموبيلاً مدرعاً تحت نار العدو ليرى ماجريات المعركة التي استبسل فيها رعاياه المحضون لجلالته

وتلك القوة المدحشة هي بعض السلاح الذي جيزت الطبيعة « جول » به في سبيل الفوز

فاذا كان ملك العالم مما يتسنى لانسان ما . فذلك الانسان طبعاً . ليس الاسكندر ولا نابليون ولا كبير يسس (وقارون الذي يضرب المثل بفناه) ولا سقراط ولا صولون ولا رعمسيس ولا كورش ولا بيبوس ولا كليبوطرة . بل هو ذلك الرجل البسيط المظهر الذي يمكنه بسكون الروح وهدهو العواطف ان يزحزح عن قلوب الناس جبال المتعجب والهموم هدم كانت بداية اختبارات مرغريت وهي ختام اختبارات العالم ونهاية سلسلة التاريخ الطويلة — تاريخ جهاد الانسانية في صوبتها وآلامها —

فجملت مرغريت تدرس جول على قدر ما يمكنها وقد فهمت منذ البدء انه ليس ذا علاقة غزلية بها . وان مثله لا يغازل امثالها . لان نفسه الكبيرة الواسعة الآمال هي أجل من ان تحصر علاقتها بفر من افراد الجنس — ذلك الجنس المقدس المحبوب — فنفس جول ترمي الى سعاد الجنس لا الى الاستعباد لفر واحد من افراده . اما تانزله لمرغريت فمظهر من مظاهر الجنون والرعاية الملوكانية وتزداد النساء احتراماً للحر من الدنيا والصغار اذا اقتربت تلك الحرية برعايتها . والعطف عليهم

(٥) - الدكتور هلفريخ

اشتهر الدكتور هلفريخ الألماني بالصلف والمعنوية . حتى كره الناس مجالسته ونفروا من أحاديثه . اذ لم يكن يمدح الا نفسه . ولا يشكر الا فضله وأهليته . وكانت خلاصة عقيدته ما يأتي ان افضل اقسام الارض اوروبا مهد الحضارة والعلم وافضل اقسام اوربا المانيا منبت الاختراع والرفقان وافضل اقسام المانيا بروسيا مسند السيادة والتفوذ وافضل مدن أوربا بروسيا برلين عاصمة الامبراطورية وعروس اوربا

وافضل اهالي برلين العلماء نبراس الانسانية وافضل العلماء الاطباء حماة الصحة وضامني السعادة وافضل الاطباء الاختصاصيون لسعة اطلاعهم وعظيم انفسهم وافضل اولئك الاختصاصيين الدكتور هلفريخ فهو رجل الطب — رجل العلم — رجل برلين — رجل بروسيا — رجل المانيا — رجل اوربا — رجل العالم — فهو القطب الاوحد . . .

وقد نشر الدكتور صر فيل الفرنسي في مجلته خيالاً بعد ضربة قاضية على هام صلف هلفريخ ووجوهه المطبق ولما دخلت روز الى غرفة ولدها روز لاستشاف الحديث معه في موضوع نهضته الحديثة رآته يهش ويسم وهو بعيد نظره على تلك المقالة « استلقى الدكتور هلفريخ على فراشه بعد متاعب النهار وجهاده المبرح . وقد انعقدت في سموات نفسه غيوم الكبر والخيلاء . فرأى انه أعظم العظماء واكرم اهل الخلقين . وان اهالي الثقيلين سيتعبدون له ويقرون بفضله . وان اهلية الناس مقبسة باجلاله وعرفان قدره . وان برلين سعيدة باثاله ومانيا مدينة لفضله وعرفانه . والانسانية عظيمة به وأصحابه هبطت نفس هلفريخ في بحار النوم . وحلقت افكاره في سماء الاحلام فجمع في شخصه قوتي الامان الحريتين (العواصم والطيارات)

وكان على العالم الفرنسي ان يبتك الاستار عن ذلك الغرور ويبين بطلان الوهم الالمانى ويجر النفس البشرية من قيود العبودية القاسية

(٦) - في عالم الآلهة

طارت نفس هلفريخ على اجنحة الاحلام فبلغت الفردوس — فلما لها للدخول في زمرة الآلهة الذين كانت — على رأيها — تمثلهم في دنياها فندت من باب الفردوس وقرعته قرعاً عنيفاً دلالة على التفتد والثقة بالذات . فتحت فوق الباب كوة تدعى كوة الاعلان . ومد خادم اسمه الكاشف رأسه منها وسأل من القارع وما شأنه في دار الآلهة ؟ اجابة بلهة ورعونة — انا الدكتور هلفريخ من برلين فعاذ الكاشف عبارته مستهتماً . الدكتور هلفريخ ؟ ومن هو هلفريك ؟

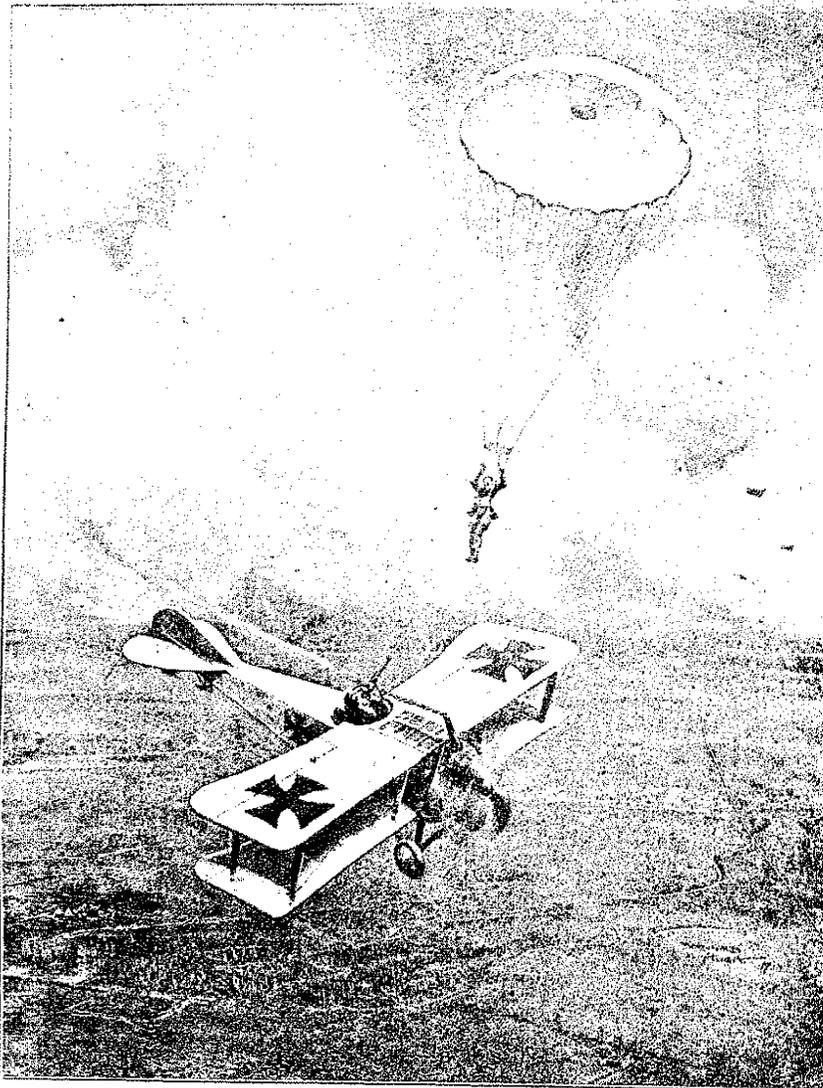
اجابة الدكتور . انا الدكتور هلفريخ طبيب برلين العظمى . فرد الكاشف قائلاً : وما هي برلين فغضب هلفريخ وقال : لا تعرف برلين وهي بجلى عظمة الآلهة

فدعا الكاشف اخاه الباحث الخبير وهو من كبار المقربين وسأله ما برلين فدنا الباحث الخبير من الكوة ونظر الى هلفريخ نظرة استصغار وقال : — ليس في اطالس الملا اسم لبرلين . ولا ذكرى لهلفريخ

فساء هلفريخ ذلك المراح وصاح بهما قائلاً :  
ويحكما . الا تعرفان برلين عاصمة روسيا ؟  
فردداً كلمة بروسيا وتساءلا ما هي بروسيا  
فصعد الدم غالياً في رأس هلفريخ واصابه مس  
من الجنون وقال - الاتعماليا الجاهلان ماهي بروسيا  
وهي سيده ممالك المانيا اعظم امبراطورية في اوربا  
قهقهه الكروبان لفرط حماقته ولم يعباه بشتمه  
وقال انيا الخليفة الحقيرة . أي شيء هي المانيا اوربا  
قال ان اوربا اعظم قارات الكرة الارضية  
فلم يفهما ماذا يعني بالكرة الارضية . وقال  
فتشنا كل اطالس الفردوس فلم نر أثراً لهذه الالفاظ  
الغريبة التي ترددها على سمنا  
وعرض الامر على جارهما الرفيق فقال لقد قضيت  
الحقب في درس العوالم السفلى ورسمها فلم اعتر على هذا الاسم  
فاضطر الدكتور هلفريخ ان يخفف من غلوائه  
امام الكرويم وخفض جناحيه وقال لهم  
- ألا تعرفون يا سادتي الكرة الارضية  
- قالوا ولا سمنا بهذا الاسم  
قال هي احدي السيارات التابعة النظام  
الشمسي . وفلكها هو الحلقة الثالثة حول الشمس .  
يأتي قبلها فلك عطارد وفلك الزهرة . وبعد فلك  
الارض يأتي فلك المريخ ثم المشتري فزحل فلورانوس  
في آخر السيارات نبتون . افلا تدرسون في الفردوس  
علم الفلك الذي يتعلمه صغار الالمان في برلين ؟  
فقال الباحث . أعلم الفلك ؟ اظنك تعني علم  
النرات السابحة في الفضاء الالمتناهي  
فانكشف لهلفريخ الغطاء وتبين شيئان خطأ  
وجيله فرأى ان يعمل عن صلغه ويخاطب الكرويم  
باصطلاحهم حرصاً على المفهومية . فقال  
- نعم نعم ياسادتي - هي السابحة في الفضاء .  
فاجابه الرفيق لسنا نشغل أفكارنا في اصغر تلك  
النرات انما ندرس اكبرها واحمها  
قال اولم يرد في خراطكم ذكر النظام الشمسي قالوا لا  
ففرح هلفريخ حينه ثم رفع راسه الى فوق  
وشعر بحقارته امام طيور الفردوس . ثم قال لهم  
النظام الشمسي يتألف من ثابت هو الشمس  
ومن بضع سيارات تابعة لها تدور حولها وعدد من  
النجات ذات منطقة بين افلاك تلك السيارات

ويرى العلماء ان الشمس بثوابتها تدور حول  
المبوق ولها تكمل دورتها في خمسة الاف مليار سنة  
فذهب الرفيق بريهة ثم عاد وقال لم ار ذكراً ولا  
رسماً للشمس ولا للعبيق .  
قال الدكتور هلفريخ ويزعم الفلكيون ان  
الشمس من اجرام عوالم المجرة افلا تعرفون المجرة  
فصاح الكاشف هاهاه !! المجرة المجرة لقد  
فهمت . لقد فهمت  
ثم ذهب مسرعاً واتى بخارطة تحاكي الفضاء  
سعة . وقد ظن الدكتور هلفريخ ان مساحتها لا تقل  
عن خمس مئة مليون ميل مربع  
نشر الكروب هذه الخارطة في الفضاء وأشار  
بقضيب من اشجار الجنة كان بيده يبلغ طوله المسافة  
بين الارض والقمر ( ٢٤٠٠٠٠ ميل ) وقال لرفيقه  
انظروا الى تلك النقطة النائية الحقيرة في اقصى العوالم  
المادية - هذه هي المجرة التي يسكنها صاحبنا -  
وهي بالنسبة الى الخارطة كعقرس راس ابرة في صحراء  
افريقيا او كقطرة زهيدة بالنسبة الى الالاتنيك  
فنظر الدكتور هلفريخ الى الخارطة واذا هي  
مملوءة بالرسوم . من حلقات . وسداس . وقنون .  
وعوالم . بخار العقل في ادراكها  
فصغر في عيني نفسه وندم على رعونته وجهله  
لانه رأى ان اعظم صور خياله احقر ما في الكائنات  
فجعل يردد لذاته هذه المبارات  
المجرة اصغر العوالم المتكوبة  
العبيق اصغر عوالم المجرة  
الشمس اصغر توابع العبيق  
الارض اصغر سيارات الشمس  
اوربا اصغر قارة في الارض  
زورك اصغر قرى براندنبرغ  
هلفريخ - احقر اهالي زورنخ  
ثم فتح الدكتور هلفريخ عينيه واذا هو في  
سريره وكل ما مر ذكره كان حلاماً لطيفاً  
(٧) - التفاهم بين الارواح  
فرفعت روز عينها عن محلة صمرفيل ونظرت  
في وجه نجملها جول مجذ ووفاء وهي تقول بورك فيك  
- في دماغك وقلبك انيا الدكتور صمرفيل . لله  
درك من كاتب . اذا عجزت فرنسا عن ذلك صروح

الصلف الالمانني عند افهامها فلسوف تدكه بأقلامها وسكنها  
اجلها جول : - ولا يدك الصلف الا الاقلام  
والحكمة . وعلينا ان ندك صلف البشرية جمعا بالماه  
فحملت بولدها ورأت المطلب امامه اكثر بما  
تصورت لان عدوه الجهل وليس الجاهلون . والصلف  
وليس اربابه وانهُ يرمي الى تحرير البشرية لاني  
مخاربتها . فقالت او بوسعكم ذلك يا جول ؟  
فاجابها برصانة - ان سحق الموت مقدمة العرش  
فعلى ملك العالم ان يعد القيود التي تغل النفوس  
وتستعبد الاوراح . وانني لتحموم في سماء نفسي اشباح  
الضلال التي تقيد مداركتنا عن ادراك الحقيقة .  
الحقيقة القرية والملموسة ونحن لها جاهلون . وذلك  
هو علة اكثر من تسعة اعشار مصابنا . افلاترين  
يا امامه الدكتور هلفريخ انموزج لتقسم عظيم من البشر  
الذين زين لهم الوهم انهم افضل ما في الكائنات  
وقطب دائرة العنسية والتاريخ . وان الكون لم يخلق  
الا لهم . وبذلك يحملون ويحملون غيرهم ما لا يطاق  
من المتاعب . وخاتمة كل كبير ياتهم وجهلهم الرجل  
والرعدة امام مخاوف الموت ؟ اجابته روز  
- لاريب يا ولدي في ان الطبيعة كشفت لك  
سراً من اعظم اسرارها . واذا امنسكت بالخط الذهبي  
فستكون « ملك العالم » بدون ريب  
وانني لعالمسة انك ستكون الملك الذي يجر  
النفوس من ربة الموت الاديبي - الضلال الضالط  
على النفوس والجهل الخيم في سماء العقول . التي تضيق  
الصدور وتهدم المذات وتزيد الهموم . وستكون  
افكارك ومسلكك آلة في تحرير البشرية . وبه  
العصر السعيد الذي تخيله الشعراء والانبيا والفلاسفة  
اجلها جول وقد تألقت انوار الفوز في عينه  
ابشري يا امامه وستدرك اصغر نبات فرنسا  
مبادتنا ومقاصدنا وسيبدأ ذلك بخادمك مرغريت  
وستفهم اوربا والعالم اجمع في اسابيع قليلة من الحقائق  
والتواعد مالم تستطع فهمه الوفاً من السنين  
\* \* \*  
يشي المرء في حياته مجاوراً للسعادة وهي في خط  
موازٍ لخط مسلكه . والحاجز الفاصل بين الخطين  
غاية في الرقة ومع ذلك فقد قضى العالم الاقامن  
(تمة الرواية على صفحة ٩)



يرى القاري الى يسار هذا الكلام صورة صورت  
في الهواء تمثل معركة بين طيار الماني وطيار انكليزي.  
ويحرير الطير ان طياراً المانياً ابصر عن بعد بلوناً  
انكليزياً من البونات المقيدة التي تستعمل للاستطلاع  
والاستكشاف والمراقبة فاراد ان يسره ويقتل الطيار  
الراقب الذي فيه وكان الجو خالياً من الطيارات  
البريطانية المدافعة فاضتم الطيار الالماني سونح الفرصة  
بحام بطيارته حول البلون وجعل يطلق عليه قنابل  
مدفعية الصغير فمزق كيس البلون وخرقه في اماكن  
كثيرة فاخذ غاز الهيدروجين يخرج من الكيس  
وات سقطت مركبة البلون براكبها مؤكداً. ولكن  
الراقب كان قد احتاط لنفسه فانه لم يكند بلونه  
بندى بالسقوط حتى تناول اوراقه السرية ورسوماته  
برجها في طي ملابسه في صدره ثم عمد الى مظلة  
الراشوت فتمسك بها ووثب من مركبة المنطاد  
وكان المنطاد على ارتفاع ٥٠٠ قدم فانفتحت مظلة  
الراشوت واخذت تهبط على مهل. فلما ابصره  
الطيار الالماني وقد افلت من يديه جعل يطير حوله  
هابطاً معه وصوب نحوه رصاص مدفعية الرشاش ولكن  
الناية شاءت ان تنجي الانكليزي فظل هابطاً  
بظلمته ولم تصبه رصاصة واحدة من رصاصات عدوه  
الذي اضطر ان يتركه وشأنه محرقاً الأرم على  
جوعه حتى حنين - وبلغ الطيار الانكليزي  
لارض سالمًا فنجاة عجيبة واكبر ذوه  
نجاعته وراطة جأشه واقبلوا عليه يهتفون على بظفره  
ما بلونه المقيد فسقط على الارض معطلاً مدمراً



هذه صورة ولي العهد المحروم ولعني به البرنس جورج النجل الأكبر للملك قسطنطين ملك  
يونان السابق وهو الذي حرمة الحلفاء من الجيوس على عرش والده واجده واذنوا لاختيه الملك  
طلمي — الملك اسكندر — ان يتنوا العرش مكانه على غير انتظار. لاجرم ان كل عارف لسيرة  
لك قسطنطين مع دول الحلفاء في ابان هذه الحرب وعلم ان البيت الثالث في بلاد اليونان انما اقامته  
ذه الدول في بدء استقلال اليونان لا يسعه الا الاعتراف بان لهذه الدول الحق في رفض أي رجل  
ادبهم او يعمل على قض مبادئ الدولة اليونانية ودستورها ان يتسم عرش اليونان ولو كان ولي  
بهد نفسه ويترك ايضاً ان دول الحلفاء لم ترفض اعتلاء البرنس جورج العرش الا لانه تخلق  
خلاق ابيه وتشيع بأرائه وناسج على منواله فهو عدو للحلفاء لا يؤمن شره ولا يركن اليه ولو  
خاف والده على عرش اليونان لما كانت حسمت المشككة ولا انحلت العقدة فملك قسطنطين لم يأكل  
لحصرم وحده بل اطعم ابته الأكبر فصرس الاثنان وخلع الاثنان. والبرنس المحروم عمره ٢٧ سنة  
هو أكبر من اختيه الملك اسكندر بستين وقد عني والده قسطنطين بتعليمه العلوم والفنون العسكرية  
تدريبه فيها في اعظم مدارس برلين. وهو كاختيه الملك اسكندر يجيد الفرنسية والالمانية والانكليزية  
يفوقه بمعرفة اللغتين التركية والروسية. وهو لا يزال اعزب وكان قد اشيع في سنة ١٩١٤ قبل شوب نار الحرب انه سيخطب إحدى كريمات ملك المانيا

قبل شوب نار الحرب انه سيخطب إحدى كريمات ملك المانيا

## هبوب اميركا الى نصرة الحق والمدانيتها

كنا نتحدث منذ ايام كبيراً من كبار الصحافيين عن  
ومتى تضع اوزارها وهو ثقة من الثقة الواسي الخبرة  
القدم في ضروب السياسة فرأيه يؤخذ به ويعول عليه  
بنا الحديث الى اميركا واقدمها على الحرب فقال  
قلنا ان الالمان بالتوا في اتقان معدات الحرب والسفاح  
وتأنياتها وتأهبوا لمنازلة قوات اوربا جميعاً احسن تأهب  
لنا الا نفضل انها قدصرت تقصيراً بالتوا في سياستها الحار  
الدول الحايطة وبرهننت على انها أفستت كل ما بذلته  
الحربي بخرق سياستها وجعلت قضيتها عليها لا غلظ  
انارت سخط الدول الحايطة ولا سسيا دولة الولايات  
الموية الفنية فان حكومة المانيا ما افستت غلة  
الاميركيين تفرق بواجزهم وفتتسك برجلهم حتى  
فاخر حيوهم عن ال حد على ان الاميركيين كانوا وليس  
طويلي الائمة فعاملوا الالمان معاملة الكرم وحاولوا



الاعتداء عليهم بالحسنى والالمان وبالاحتجاجات التي كان يرسلها الرئيس واسن شهر آ فشهراً . وانكن الالمان نادوا في الحرب  
ناهجين خلة المداوة حتى ملقح كاس الاميركيين ولم يبق في قوس صبرهم منزع على تلك الحال حتى احد رمي كيترون المانيا  
والنلتون قائلين انها سلكت هذا السلك مع اميركا لتجديها على محاربتها فيصير لحكومة المانيا وجه لتسجل الاعتراف  
تفشل في انتصارها الذي علاته بوقها وكيف اقدر ان اتصر وقد قامت جميع دول العالم في وجهي . قال عبدنا اندري الى  
المتحدة ما خذت غمار الحرب الالمان ارتكبتة غواصات الالمان من الفلتاح والموهبات . نعم ان الرأي الاميركي العام نصح  
السخط والاستياء من الالمان حين خرقهم حرمة المعاهدات ودوسها بالاقدم وعضهم حقوق الامم الصغيرة واسترقاق الكرا  
عليه . قول واننا نرى في دخول اميركا الى جانب الحلفاء شيئاً تأ عنياً لا يكفل فقط ملرد اسرة هو هنزلون من المانيا حين نقدا  
تصر على تغيير شكل الحكومة الالمانية بحيث تصيح ولايات متحدة جمهورية كالولايات المتحدة الاميركية وستحق الالمان  
هذه الصفحة والصفحة القابلة لها بعض الصور التي تم عن مباع الحماسة من الاميركيين حين دخولهم الحرب . فالصورة الاولى صورة بيودي جاردنر النائب في سنس السيو

النائب بيودي جاردنر الاميركي



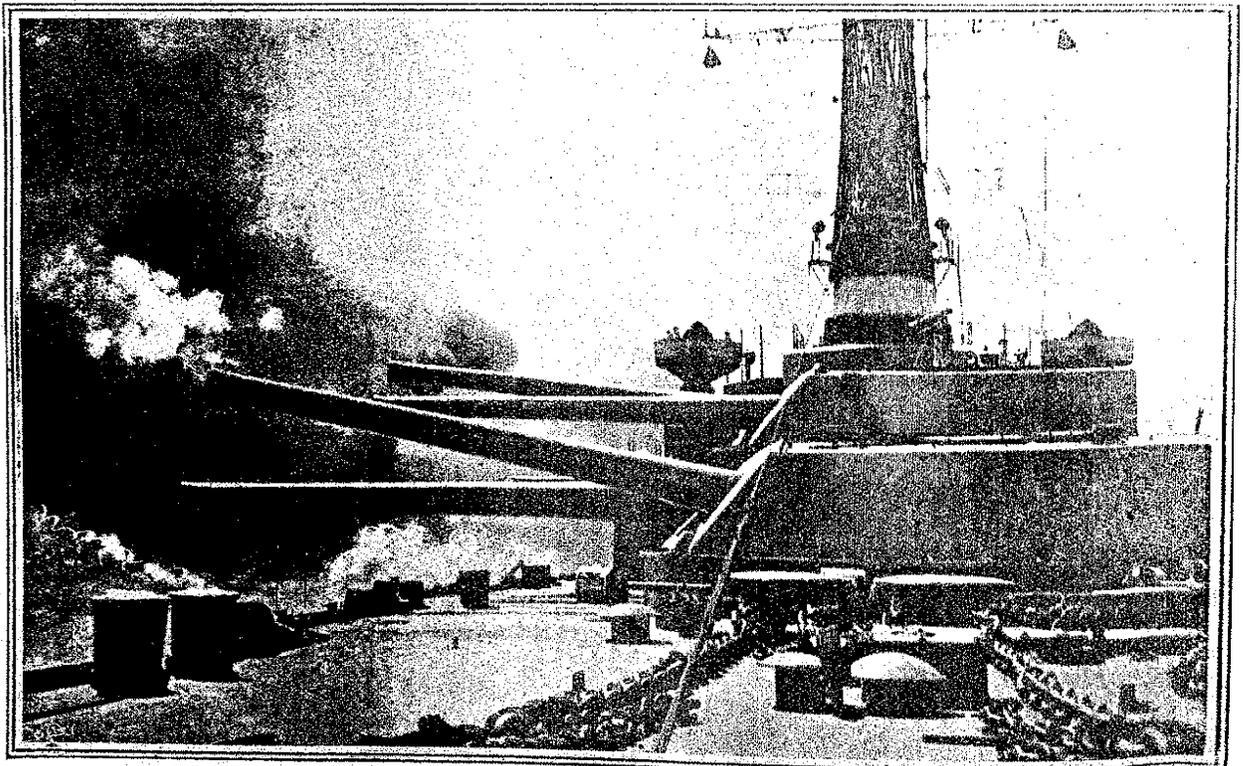


سنة استير جندس

على حكومة بلاده لتوانها في شهر الحرب. وترى في الصورة الرابعة مكتباً من مكاتب التجنيد في اميركا وقد اقبل الشبان عليه مليون دعوة الوطن لينضوا الى فرق الجيش الاميركي وترى في اسفل هذه الصفحة صورة البارجة للدردنوط تكساس الاميركية وهي من أكبر بوارج الاسطول الاميركي وقد اطلقت مدافعها دفعة واحدة ومدافعها هذه من عيار ١٤ بوصة وتحمل عشرة مدافع من هذا العيار عدا مدافع صغيرة من عيارات مختلفة وعدد رجال



المستر تيودور روزفلت يحظ بحماسة المهددة في الحرب ووجوب دخول اميركا فيها الى جانب الحلفاء. هذا كانه لم يكن ليوقع الحرب بين الدولتين. فلانها لم تنظر الى ما هو ابعد من انها ولا تدبرت عواقب ما اقدمت



## مقتل المرحوم جورج جدي غدرا وانتقاما

ان الذي يتصفح الجرائد المصرية في هذه الأيام لا يكاد يأتي على آخر ما فيها من الاخبار حتى يشعر ان صدره انقبض واستحوذ عليه الكآبة والغم وسبب ذلك ان ما في الجرائد من الاخبار المحزنة والمكدره سواء كانت مما يقع خارج القطر من المعارك والاهوال التي تشيب لها الولدان او مما يقع داخل هذا القطر من الجنايات العديدة واخبار المحاكمات والسرقات واخبار الآفات الزراعية وفكها بالحاصل - كل هذا مما يساعد على ازالة بهجة الدنيا في عيني القارىء وتغصنه فلا يمورى امامه الا القتله الجناة او المتهمين المحاكمين او التجار الطاعين الذين يحاولون التنازل بالطبقه الوسطى من الشعب ومص دمهيا طمعاً في الارباح ولا تفك دودة القطن بالقطن الى غير ذلك من الصور المرعبة . وما كنا لنثبت هذا الامر لو لم تكرر حوادث القتل العمدي تكررأ هال الجمهور وضج بالشكرى منه . فقد قتل الاثنا بالامس عميداً كبيراً في داره واليوم قتلوا شاباً ذكياً من خيرة الشبان هو المرحوم جورج جدي . وتحرير الخبر انه كان ماراً يوم ١٢ الجاري ليلاً في الرضى عزبه التي استأجرها في اشمون فتربص له الاشقياء واطلقوا عليه العيارات النارية فاصابته وخرق في الحال مضرراً بدمه وفاضت روحه الى خالقها من دون ان ينسب بذنبة وقد بادر مأمور المركز واعوانه الى مكان الحادثة ولا يزال التحقيق مستتراً الى اليوم ولم يقبض على الجاني بعد

هذه البارحة ١٠١٥ رجلاً . والصورة المستديرة في اعلى هذه الصفحة هي صورة مسز جادس وقد تطوع اولادها الثلاثة في الجيش الاميركي الاول الذي ارسل الى فرنسا وتطوعت ابنتها للخدمة في الصليب الاحمر الاميركي وتطوعت هي للخياطة في مخازن تجهيز الملابس لرجال الاسطول الابريكي



### المرحوم جورج جدي

أما الفقيه فكان عمره ثلاثين سنة وهو طيب السيرة حميد الصفات محبوب من معارفه . تلقى دروسه في المدرسة السككية في بيروت ثم جاء مصر فاشتغل مع لغزها لغات المنية دون آماله وراح مبيكاً على شبابه الغض مأسوفاً على شائه الحميدة . رحمه الله رحمة واسعة والهيم والدته الثكلى واشقاءه جميل الصبر وحسن العزاء

اشدت الازمة السياسية الالمانية اشتداداً اخرج موقف وزير الامبراطورية الالمانية للدكتور بمان فون هولويج فاستقال من منصبه وقد انبأنا الاخبار ان سيده الامبراطور غليوم كتب اليه بعد اقلته كتاباً يقول فيه انه اجابه الى طلبه باسف شديد اذ قام ( اي الوزير ) مدة ثماني سنوات بالولاء التام واقفاً قواه « السامية » ومقدرته الشخصية لخدمة العرش والبلاد الخ الخ ثم محضه شكره العظيم . ولقد تضاربت الآراء في اسباب استقالة بمان فقال بعضهم انه كان يحاول ان يقود دولته الى الصلح بالاشتراك مع الحكومة النمساوية بسبب الضغط الذي



### الدكتور بمان فون هولويج السقييل

آسنه الوزير من الشعب الالمانى والاتقادات التي وجهها اليه خصومة من الالمان الاشتراكيين وذهب بعضهم الى انه عزل عزلاً لان الامبراطور تحول عنه في اللد الاخيرة بسبب فشل الحكومة الامبراطورية في تنفيذ رغائبها والجري على خطها لان بولندا وروسيا وعقب حوادث خلع الملك قسطنطين ملك اليونان . وبما لا ريب في السلطات العليا في وزارة حكومة المانيا انشطرت الى شطرين شطر هو حزب الامبراطور وولي العهد وهندنبرج ولودندورف وهو الحزب الحزبي القائل بوجود ضم البلدان



المانيا وشبانيا سنة ١٩١٧

## تهيبت من فوضى الخليفة والشر

بذلك لم انس الوقوف على الصخر  
طعت انعكاس الشمس فوق لجيند  
جانبه روض يفوح بدوحه  
زى شجرة الدفل الجميل كمناديه  
فك الافاح الغض عند جذوعها  
يدرب به الشحرور تيهاً كمنقطه  
كان رقيب الروض اعدم اسطراً  
لبي سره الشحرور منذ انشد الهوى  
ولبي لها الصفصاف هامة عاشق  
واضح فيها السرو مزوره طرفه  
لبارأت ذلك التهافت حولها  
صاحت ألا من العفاف واهله  
فخلفا من العشاق مقل عوسج  
ولت لبيها والقريض يهيجني  
وعلى هزات الاراك سوادح  
بينها الافئدة طورا وبارة  
كان نسيم الروض افضل شاعر  
تسمع ما لم تسمع الأذن مثله  
لشدو حمام الايك هاج بقلتي  
بصانك هديلاً يا حاتم اني  
لو كان ذرف الدمع يجسدي معذباً  
لذاك صمقي في النواح ببرهه  
بكت وما عز القريض وانما  
انما طرقت النظم يوماً رأيتني

وان مسكت كفي الرباع هزرتة  
وان خطرت مني على الطرس فكرة  
رويدك يا من لمت مني تطرفي  
لقد اهل الاشعار فينا ماوكها  
وراحت اساطين القريض فادعت  
بكتهم من الشعر الجميل ضروره  
وقامت صامليك النظيم تسومه  
فيا دولة الاقلام والعلم شد ما  
اماتك في شرح الشباب عصابة  
وأعل فيك السيف نزع ماوكها  
أيدري مهبج الحرب اية نكبة  
أيعلم شعب «الرين» ان هداثه  
وأهسم والعلم ينشق فخره  
لحي الله قوماً بالفتوحات اولعوا  
تدور على سبك السلاح عقولهم  
وتبحث في ضر الخلائق والاذى  
فكم عالم منهم على الفتح حضهم  
وكم شاعر خط البديع بسيفه  
فاصبح ذاك الشعب كالذئب ضارباً  
ولما رأى اسد العرين روابضاً  
وكسر على وادي الشرى فتنبهت  
وصاحت به لا تعلم الكرك بالوغى  
مثير تبيع الحرب هل فاتك الذي  
فان جرت هذا العمر دون عقوبة  
أرت حروباً في الذرى وعلى الثرى

بقصد جهان من لجن ومن در  
توقد ذاك الطرس من شمعة الفكر  
فقد لمت مذهولاً من الدهر في سكر  
وشوا القوافي الغر في صفحة النثر  
عيون اللاكي الزهر بالادمع الغر  
وشق العروض الجيب من شدة الحسر  
بكل ركيك من عيوب ومن بر  
احن الى تذكر ايامك الغر  
وقادك جهل في بنها الى القبر  
فويلاد من نزع يقود الى النكر  
جناها على الدنيا بمسكوه المجر  
اطاحوا به في مأزق اليوم والوزير  
اعادوا ظلام الليل في غرة الفجر  
يرمون حكم الخلق بالسف والقهر  
كان مزابا العقل في الصب والصبر  
فلاسهمة ظنوا النبوغ مع الضر  
يظن اصول العلم في الظلم والجور  
بخال جمال الفن بالطنمة البكر  
ينيه من الاعجاب في مهمه قفر  
تسم عن ثغر من الخبيث مغتر  
ليوث بساحات الكرهية والكر  
لانك أولى بالهزيمة والفر  
فعلت وكم قد بات عندك من ثار  
فربك يجزي الخلق في ساعة الحشر  
وفي البحر هجت الحرب حتى وفي القعر

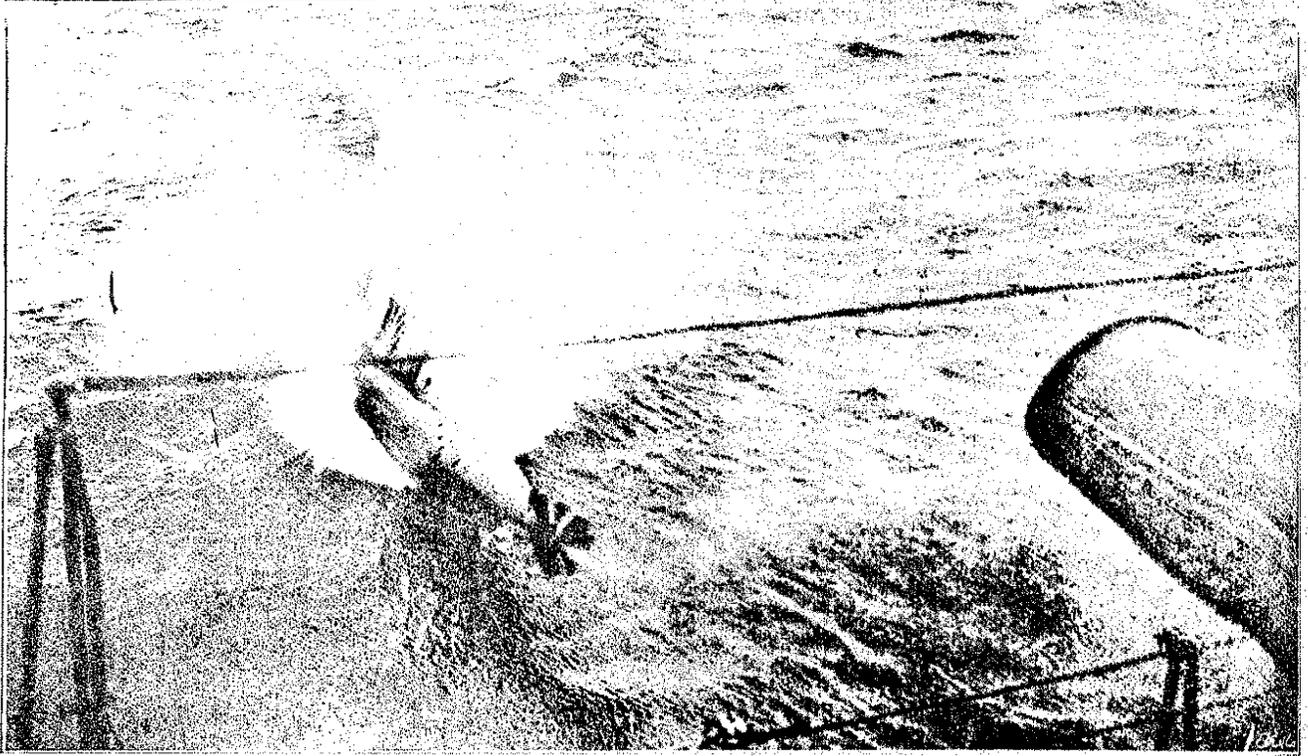
نزول عليها الالمان الى الامبراطورية وحزب هو حزب  
بالبراونيه القائلين بانشاء مجلس اضافي دستوري بين  
المان والاماني والحكومة الالمانية وعدم ضم البلدان  
أما الدكتور تيمان فان التاريخ سيصمه كما وصم  
ستاده غليوم وصمة عار لا تمحى وبما يجدر ذكره انه كان  
الامبراطور ايام صاهما في مدرسة واحدة وفرقة واحدة  
(تتمة الرواية)

السن محروماً من السعادة والهناء  
قالت روز وسيخترق براعك ذلك الحاجز فتعلم  
الحقيقة لبعثائر الملا. اليس كذلك يا جول ؟  
قال. وسيكون ذلك باكورة مساعينا يا اماء. فقد  
الوقت لكشف الاضاليل. والدخول في العهد المجيد  
نولد مصائب الفتاة بولادتها وترافقتها كل حياتها

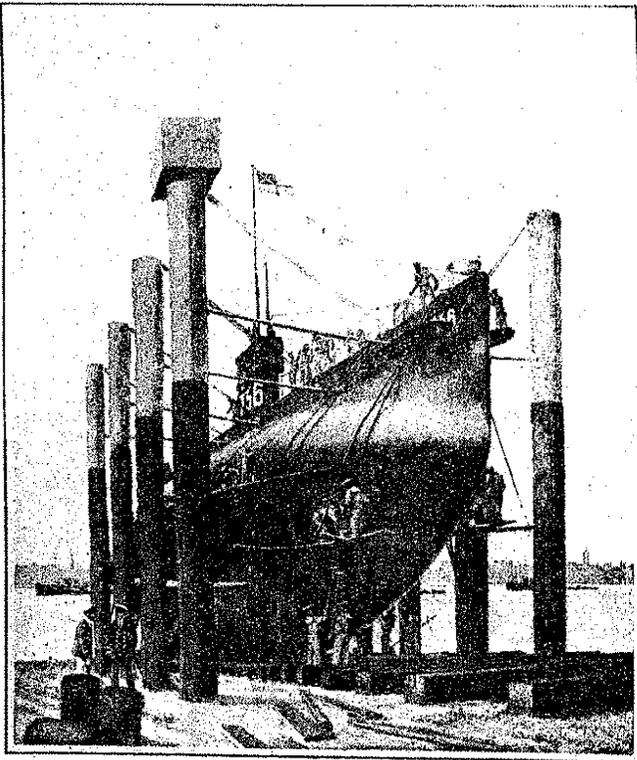
وليس الحق عليها ولا على الآلهة بل كل الحق على  
نظام الاجتماع الحالي  
ذلك النظام الموروث من التقاليد والبقايا القديمة  
وهو هو الذي يظلم عقل الفتاة ويقصم ظهر الفتى ويورث  
الانين النكال وسنحل عقد هذا الاجتماع رقاً بالشرية  
فشعرت الا ان الارض تهب تحت اقدامها. وان احوال  
الثورة الفرنسية ليست شيئاً يذكراها من احوال العالم من  
احوال الانقلاب الاجتماعي العظيم وان جول يروم ان يقيم  
على العالم بوجه ومحمد المسيح ليغيروا اوضاعهم ويقوموا  
مسالكه. سمعت مرغريت كملت جول فخلق قلبها حقواً  
شديداً وقالت بدل وثقة انه يجيبي «فتاة» ولكن...  
ماذا اعمل ؟. فان نفسه اوسع مجالاً من دائرة عقلي  
وحياتي. ثم خاطبت نفسها قائلة لا بأس يا مرغريت فان

لم تكوني سواراً يحيط بمعصم محبته فكوني قطرة تسبح بحار  
تلك المحبة او حشرة تجوم في جوارها الفسيح فتور دخداها  
اذ ملأ خيال الحب دماغها. والحب اول موقظات  
النفوس. كحرارة الريح التي توقف النفوس الكامنة في  
الطبيعة فتكون مقدمة لتمتق الازهار وتعيد الاطيار  
فدب في جسم الخادمة مرغريت نشط جديد  
ودرجت في سنان الواجب بروح خفيفة وزادت احتراماً  
وحبة لجلول وان لم تسبر غوره او تنحصر حدوده  
تخضعت خضوعاً قلبياً لسلطانه وودت لو تكون  
اول افراد رعيته - لانه ملك العالم - ولو احقرها  
هاقد انضوي في سلك ملكوته سيدتان وهما والده وخادمة  
اما جول فلم يكن بينهم بالسلطة على القلوب بل  
تحرير الارواح من «عبودية الموت»

<p>الفرنسوية اول امس واستقبلت قنصلية فرنسا المبتئين والقيت الخطب * فقد لبك الانجلو اجيئين ظرفاً مؤمناً عليه ومحتويًا ٣٠٠٠ جنبه بكنوت وكن مرسلاً الى مغاغة * توفي الى رحمة الله للمرحوم احمد ابو الفتوح باشا من كبار اعيان العربية تعمد الله رحمة الثلاثاء في ١٧ منه — حكم مجلس التأديب العسكري على البكاشي محمود محمد والصاغ محمد شكيب الضابطين (على التهم الموجهة اليهما في قضية فلييندر بك) بالرفق * صدر بلاغ رسمي عن الحالة الحربية في ميدان فلسطين واغارة باهرة للطائرات على خنادق العدو</p>	<p>انور باشا وطلعت باشا في مجلس الوكلاء العثماني قدمت الوزارة استمعتها ويقال ان حرب الاتحاديين صار يكبره انور باشا وان طلعت باشا صار صاحب النفوذ الاكبر في تركيا * سلمت الفرقة ١٩ التمسوية الى الروس في ميدان غليسيا من غير ان تطلق رصاصة واحدة الحميس في ١٩ منه — يرجح ان اللورد هاردينج حاكم الهند السابق ووكيل وزارة الداخلية يستعفى من منصبه ثم يطوى التحقيق في مسألة العراق * اضم الفوضيون نار الفتنة في عاصمة البرازيل وسان باولو بسبب المعارضة لاعلان الحرب * استعفى رئيس جمهورية الصين * يقال ان قطع العلاقات بين الاربعاء في ١٨ منه — اصدرت وزارة الداخلية منشوراً عاماً الى المحافظات والمدن شددت فيه في مراقبة انفاذ تسعيرة المواد الغذائية الحميس في ١٩ منه — صدر العفو السلطاني عن مدام فلييندر بك ونشرت الصحف صورة كتاب عظمة مولانا السلطان الى دولة رئيس الوزراء بهذا العفو الجمعة في ٢٠ منه — يوافق اليوم اول ايام عيد الفطر المبارك اعاده الله على المسلمين وسائر هذا القطر بالسعادة والهناء * سيعقد مجلس عسكري في ٢٤ الجاري لمحاكمة البكاشي محمد افندي عاقد والبور باشين محمد افندي سلمان وابراهيم افندي خنة</p>	<p>خلاصة أهم أخبار الاسبوع الماضي اخبار خارجية — قتل عن تلغرافات المقطم الاثنين في ١٦ يوليو — لم يتوصل مجلس النواب الى البت في نوع المحكمة التي يحاكم بها الضباط والموظفين المسؤولين عن تقرير لجنة العراق * اتبع الالمان في معركة نيوبور الطريقة التي جرى عليها البريطانيون في معركة مسين فعزلوا الجنود البريطانيين في ساحة الايزر وقتلوا منهم جانباً عظيماً ولم يرفع احد من الانكليز ذراعيه علامة التسليم * احتل الروس نوفيكال الى الجنوب الغربي من كلوز * قبل امبراطور المانيا استعفاء الدكتور بتان هولويج وغيره من الوزراء الثلاثاء في ١٧ منه — استنتج العارفون بالامور السياسية ان تعيين الدكتور مختايليس وزيراً لالمانيا للدكتور بتان هولويج فوز لحرب الحرب الالماني * لا تزال البواص التي ادت الى سقوط وزير المانيا من منصبه مبهمه وقد اختلف الباحثون في تعليلها * يتوالى اطلاق المدافع في ساحة فلندر * احتفل اهالي اينا بمظاهرة عظيمة لفرنسا يوم ١٤ يوليو * نشط القتال في ساحات ميدان ريغا ودفنك الروسية الاربعاء في ١٨ منه — دعا جلالة ملك الانكليز المجلس الخاص الى الاجتماع للنظر في تغيير اسم اليت الملك في بريطانيا العظمى * احتدم الجدل بين</p>
<p>رحى الخلق في ضيق من الحزن والسر اطاح به التمدن من حيث لا يدري قصاصاً يلاقي دونه العيش كالصبر رأوه بحق العلم طافية يذو فلم يبق في هذي البسيطة من قهر بلادي وما فيها من الظلم والقهر لكيلا ارى ظلاً من الخوف والدمر اراقب سير النجم في الافق والبدر شعرت بان القلب في ركه يبري سوى قطرات الماء في لجة البر بكائي عليهم في الصباح وفي العصر بان رخاء العيش والرعدي « معمر » فيظني على اهليه بالأمن والطمع وتتبعه الآمال في ذلك النور ويرمقه لينات بالشوق والدمع ( نصر الله عبده طيب )</p>	<p>فهل ينقل التاريخ مطمع غاشم وشن على التمدن غارة جاهل كفاه فراق التاج يوماً جبينه ونهبضة انصار التمدن عندما قتبا لها حرباً تعاضم ضرها اذا ما ذكرت الويل جالت بخاطري فاغضض جفني خيفة وتقادياً فكم ليلة فوق القتاد قضيتها فان سار منهم كوكب نحو موطني فما لوعة الخفاء عند تفجعي اتبيكي أحبائي علي بموطني أعلم اهلي في الشام ومعشري يخيم فوق النيل عدل ولاته يسير بشرق النيل جيش عرمرم وتنتظر الشام الخلاص بظلم</p>	<p>على رغم انف الدهر في متهى الفخر جيوش الغزاة الكثر غائلة الغدر كسظم بتوراق الشجاعة او سفر ابي يعاليتها على صهوة الشتر دماء شرايين المناكب والتحرر يجود بسر في الكريمة لا صفر ولم ترم الاعداه يوماً سوى الظهور عدو الترقى جاد بالمال والعمر وفي نصرة المظلوم روح الفتى الحر وقد ظهر المكنون من ذلك الامر على هامة التاج المقدس والقصر وزجوا ظلم القوم في غيب الاسر وتقلب الايام من ثورة الفكر تحالف يقظاناً وتعبت بالفسر كارتوت الاخبار عن غابر الدهر ( أغليوم ) ان الحق لا شك ثابت الم تر يوم المارن حين تفهقرت وايام ( فردون ) وبث حمانها وهذي هضاب ( السوم ) قد شهدت سوى يجول بها والسيف يقطر نصله تراه بسوق الموت يوم رواجها طروب بها لم يعرف النضم ظهره اذا ما دهى الاوطان خطب وهالها ويبدل في صد التوحش جهده تجهل ( برلين ) مصير غلاتها وشنت شعوب الروس للحق نهجة وحلوا قيود الحر بعد رسوفه تدور بنا الاحداث والفكر صامت وتجري حولينا الصروف بسرعة وتكتب للآتين افسال جلينا</p>



هذه صورة الطوربيد الملق من ماسورته عن ظهر مدرسة بريطانية بقصد التمرين . ويمكن مسوره من تصويره وهو خارج من الماسورة ومندفع فوق سطح الماء قبل أن يوش عبابه . والطوربيد يتدلق تحت سطح الماء وعلى عمق قليل منه بقوة اندفاع الفلج ولكنة يستمد قوة من الهواء المضغوط المخزن في حويفه الذي يفت منه بتوافد نضلة محركات فيديرها وهي تدبر فاصاً لولبي الشكل في مؤخرة الطوربيد تراه ظهراً في الصورة . واغرب ما في الطوربيد لحفظ موازنته وتقرر خطه سيره او لفراره صدماً او نزولاً عيناً او يساراً في اثناء انطلاقة آلة الجيروسكوب وهي آلة تبرز على محورها دورات متعددة في وقت محدود فاذا اقتضى هذا الوقت تحولت الدورات الى مكان آخر وهم سيرا . وتتصل بالجيروسكوب اسلاك تدبر دفة صغيرة من معدن الالومنيوم وهذه الدفة تدار بحسب تركيب الجيروسكوب في الطوربيد قبل اطلاقه ويستمر الطوربيد متدافلاً بضعة اميال ثم تخف سرعته فاذا لم يصب الهدف لم يضر وتبي عابثاً على وجه الماء . وليس الطوربيد في الحقيقة الا قنبلة تلحق بها آلة الجيروسكوب والمحرك الذي يديره الهواء المضغوط كما تقدم الكلام



طلب سائق ترمواي يد فتاة ليخطبها فسأله أهلها عن صناعته فحشى ان  
يضمروا وظيفته ويحتمروها واجابهم صناعتي مدير كوربا وهكذا نال يد الفتاة

هذه صورة غواصة بريطانية رفعت من الماء وادركت على اليابسة ليشروعوا  
في اجراء عمية كسحتها او بالاحرى كسشط ظاهرها . وهي عملية يراد بها تنظيف  
ظاهر السفينة من الاليف والاعشاب البحرية التي تنماق بجدرانها وتموق سيرها  
لقد تنظيف جدرانها منها تدهن بمادة لزجة تمنع الاعشاب من الالتصاق بها حالاً .  
الاستطعمون كسشط التواصة ودهنها بالمادة اللزجة في اثناء اربع وعشرين ساعة



يشال هذه الصورة النجاة المينود الاكبر والمينود الاثنان في الغنال بالسلاح لايبض في قرية موسي بيدان العربي في فرنسا خير وقد كسب حربي شيدانك يحف هذه الصورة التي تخليا قتال : ان اشد امتازك هولاء ما دارت  
رخاها في قرية موسي في اثناء هجومنا فقد استولينا عليها بالسلاح لايبض بيدانك هذه البيوت قد حولت الى حجون دونهة فزر بها من قنابلها وانجدها منقورة واقتدار وكان العدو قد حصن بمدافعهم السرية وآل على قسه ان يدافع عنها  
حتى ينفذ حبه لذلك كرت خسارته في الجود والمدافع كرتة هاهو وقد نوح اناش البيوت التي كنا نذكرها من جوده التي استبسوا اليها السبسانا في ردهجنا الصادقة ويرى الناظر في الصورة الجود الاكبر فيتمحوريناً ذاتيقتين  
كان العدو قد امتنع فيه وما اناك يدافع عنه حتى انك انبأ الى الحطيش فصار اناش وقد طردوا العدو منه طردا طاف حراسهم والسلاح لايبض وغشوا فيه : اية مدافع رنانة منها ستة مدافع كانت قد تمطك تطللاً تلماً